

الدر المنثور

وأخرج الطبراني في الأوسط عن يزيد بن عامر السوائي أنهم بينما هم يطوفون بالطاغية إذا سمعوا متكلمًا وهو يقول : ولو تقول علينا بعض الأقاويل لأخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين ففرعنا لذلك وقلنا ما هذا الكلام الذي لا نعرفه فنظرنا فإذا النبي صلى الله عليه وآله منطلق .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن ابن عباس في قوله : لأخذنا منه باليمين قال : بقدره .

وأخرج عبد بن حميد عن الحكم في قوله : لأخذنا منه باليمين قال : بالحق .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس قال : الوتين عرق القلب .

وأخرج الفريابي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه عن ابن عباس في قوله : ثم لقطعنا منه الوتين قال : هو حبل القلب الذي في الظهر .

وأخرج عبد بن حميد عن قتادة في قوله : ثم لقطعنا منه الوتين قال : كنا نحدث أنه حبل القلب .

وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد قال : الوتين الحبل الذي في الظهر .

وأخرج عبد بن حميد عن عكرمة قال : الوتين نياط القلب .

وأخرج ابن أبي حاتم عن حصين بن عبد الرحمن قال : قال ابن عباس : إذا احتضر الإنسان أتاه ملك الموت فغمز وتينه فإذا انقطع الوتين خرج روحه فهناك حين يشخص بصره ويتبعه روحه .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة قال : إذا انقطع الوتين لا إن جاع عرق ولا إن شبع عرق .

وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج في قوله : وإنه لتذكرة لك وإنه لحسرة وإنه لحق اليقين قال : القرآن .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة في قوله : وإنه لتذكرة للمتقين قال : يعني هذا القرآن وفي قوله : وإنه لحسرة على الكافرين قال : ذاكم يوم القيامة